

# مدي استجابة ربحية الشركات لممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية في بيئة ERP "دراسة تطبيقية"

أ.د/ محمد زيدان إبراهيم \*

أ.م.د/ إكرامي جمال السيد زهر \*\*

اسماء ابراهيم عبد الحلیم ابراهيم \*\*\*

---

\*أ.د/ محمد زيدان إبراهيم : أستاذ المحاسبة المالية بكلية التجارة جامعة المنوفية : له اهتمامات بحثية في المحاسبة المالية

Email: Mohamedzedan\_4@yahoo.com

\*\*أ.م.د/ إكرامي جمال السيد زهر: أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد بكلية التجارة جامعة المنوفية : له اهتمامات بحثية في المحاسبة الادارية والتكاليف والمراجعة

Email:ekramy.zahr@commerce.menofia.edu.eg.

\*\*\*اسماء ابراهيم عبد الحلیم ابراهيم : باحث ماجستير له اهتمامات بحثية في المحاسبة المالية و التحليل المالي.

Email:ai6881607@gmail.com.

## ١-١ الملخص:

هدفت الدراسة الي اختبار تأثير ممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية علي الربحية في ظل نظم تخطيط موارد المنشأة، وقد تم قياس الربحية باستخدام مؤشرين وهم معدل العائد علي الأصول، والعائد النقدي وذلك بالتطبيق علي عينة مكونة من 31 شركة من الشركات غير المالية المقيدة في بورصة الأوراق المالية عن الفترة من 2013 الي 2018 المطبقة لنظم تخطيط موارد المنشأة، وقد توصلت الدراسة الي عدة نتائج من أهمها أن هناك تأثير إيجابي معنوي طردي لممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية علي الربحية مقاسة بمعدل العائد علي الأصول والعائد النقدي.

الكلمات المفتاحية:

ممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية، الربحية، نظم تخطيط موارد المنشأة.

### Summary:

The study aimed to test the effect of profit management practices on real activities on profitability in light of Enterprise Resource planning. Profitability was measured using two indicators, which are the rate of return on assets and cash return by applying to a sample consisting of 31 non-financial companies listed on the stock exchange for The period from 2013 to 2018 applied to ERP systems, and the study reached several results, the most important of which is that there is A significant positive impact of profit management practices in real activities on profitability measured by the rate of return on assets and cash return.

### Key words:

Real earnings management practices, profitability, enterprise resource planning systems.

## ١-٢ المقدمة:

الربحية هي النتيجة النهائية لسياسات وقرارات إدارة الشركة، والتالي يمكن القول بأنها هي قدرة الشركة علي توليد الدخل والأرباح الصافية من الأنشطة المنفذة في الفترة المالية (التلجي، ٢٠١٩، ص ٢٥)، كما أن الربحية تمثل أحد المؤشرات الاقتصادية المهمة لتحديد مستوي كفاءة الأداء ومن ثم يمكن استخدامه كاداة لتخطيط انتاجية المشروع مستقبلا (الحيالي، ١٩٩١، ص ٣٩).

وتمثل إدارة الربح تدخل من الإدارة في التقارير المالية من خلال التسويات المحاسبية المحددة وفقا للإستفادة من مساحة الإختيار وحجم البدائل للتسوية الواحدة المتاحة داخل معايير المحاسبة المستخدمة للتقرير عن أرقام مستهدفة للربح المحاسبي تكون مغايرة لحقيقية أداء النشاط الإقتصادي الفعلي، ومتوافقة مع خطة مستهدفة تمثل ترجمة منفعة ذاتية وأهداف تحقق مصالح شخصية لإدارة المنشأة، والحافز لدي الإدارة لاتباع ممارسات إدارة الأرباح واتخاذ قرارات تدخل في إطار تحقيق منافع خاصة علي حساب الأطراف الأخرى، وذلك من خلال المبادئ والمعايير المحاسبية والتي تسمح للإدارة بحرية الإختيار بين البدائل المحاسبية

المختلفة مثل طرق تقييم المخزون والإهلاك وايضا حرية التقدير الشخصي مثل المخصصات، مما يؤدي إلي نقص المصادقية للتقارير المالية وقوائم نتائج الأعمال (العجوري، ٢٠١٥، ص: ز - ح). وقد أشارت دراسة (Cendra&Sufiyati,2020,P:495) إلي أن حجم الشركة والرافعة المالية وحجم مجلس الإدارة ليس لها تأثير كبير على إدارة الأرباح الحقيقية ، واستقلالية مجلس الإدارة لها تأثير إيجابي كبير ، ولجنة المراجعة تأثير كبير على إدارة الأرباح الحقيقية ، والتدفقات النقدية من التشغيل والربحية لها تأثير سلبي كبير على إدارة أرباح حقيقية.، بينما اختلفت دراسة (Santioso et al,2020,P) حيث ثبت أن للربحية تأثير إيجابي على إدارة الأرباح الحقيقية Real Earnings Management (REM).

أن نظم تخطيط موارد المنشأة تعمل علي تحقيق تكامل مستمر للمعلومات المتدفقة عبر أقسام وإدارات الشركة، وتتطوي علي معلومات مالية، محاسبية، الموارد البشرية، سلسلة التوريد، العملاء، الأمر الذي يساعد علي استخدام شبكة حاسب آلي واحدة لخدمة احتياجات الوظائف المختلفة داخل الشركة، ومن ثم تكامل نظم المعلومات . كما أن التطورات في شبكة المعلومات الدولية أدت إلي إمكانية مشاركة الشركة للمعلومات مع الموردين والعملاء من خلال نظم تخطيط موارد المنشأة Enterprise Resource Planning Systems (ERP) (عبد اللطيف، ٢٠١٧، ص ٤).

أشارت دراسة (Aghazadeh, S. (2003, p: 264) على الرغم من أن أنظمة MRP كانت موجودة منذ أكثر من ٢٥ عامًا ، إلا أنها واجهت العديد من المشكلات وتم تحديها وتعزيزها من خلال عدد من التقنيات منها أنظمة تخطيط موارد المنشأة (ERP) و مع تطور شبكة الويب العالمية إلى سوق عالمي للمعلومات ، ستكون المعلومات التي توفرها أنظمة ERP ، ضرورية حتى تتمكن الشركات من المنافسة في السوق العالمية.

كما أشارت دراسة (Patnaik,et al,2019,P:599) بأن أنظمة تخطيط موارد المنشأة تتمتع بالعديد من المزايا ، درست هذه الدراسة تأثير تنفيذ تخطيط موارد المؤسسات على إدارة الأرباح الحقيقية، حيث أشارت دراسة (Paredes&Wheatly, 2018, P: 86)) إلي أن أنظمة ERP لها تأثير جوهري علي أداء الشركة (ومنها ربحية الشركة)، كما أن لها تأثير توقيت المعلومات المالية وتناولت ما إذا كانت الزيادة في وصول المديرين إلى هذه المعلومات يؤثر على السلوك الإداري لهؤلاء المديرين وبالتالي (إدارة الأرباح). وبناء علي ما سبق فإنه من المتوقع أن يكون لنظم ال ERP ولممارسات إدارة الأرباح الحقيقية في بيئة نظم ERP تأثير علي الربحية بشكل أو بآخر، ولذا يحاول الباحث من خلال هذه الدراسة مدي استجابة ربحية الشركات لممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية في بيئة ERP "دراسة تطبيقية".

### ٣-١ مشكلة البحث:

تستخدم مؤشرات الربحية لتقييم قدرة الشركة علي توليد الأرباح من أنشطتها التشغيلية مقارنة بالنفقات وغيرها من التكاليف التي تحملتها الشركة خلال فترة زمنية محددة، وهي اداة هامة لقياس كفاءة الادارة في كفاية

الموارد الموجوة لديها، وتدل مقاييس الربحية التي لها قيمة اعلي مقارنة بالفترات السابقة وأن الشركة تحقق زيادة في المبيعات وبالتالي زيادة في الربحية، وتعد نسب الربحية أهم نسب التحليل المالي لجميع الجهات المهمة بالمعلومات الخاصة بالشركة هناك مقاييس ومؤشرات مختلفة للربحية تستخدم لقياس كيفية استخدام وإدارة الشركة لأموالها بشكل أكثر كفاءة وتساعد في الحكم علي أداء الشركة وقدرتها علي توليد الاستثمار، وعوائد الأسهم من هذه المقاييس والمؤشرات للربحية (علوان، ٢٠١٥، ص ٦٠؛ أبو جبة ، ٢٠١٥، ص ١٦ ؛ إبراهيم وزهر، ٢٠١٧، ص-ص ١٤ : ١٧)

تهدف إدارة الأرباح إلي القيام بالعديد من الممارسات المحاسبية والتشغيلية وبأهداف ودوافع مختلفة وأن إدارة الأرباح القائمة علي اعتبارات وأغراض تعتبر ممارسة مقبولة أما الممارسات الأخرى مثل زيادة الأرباح قصيرة الأجل أو تعجيل الإيرادات أو تأجيل النفقات الاختيارية فإنها ذات أهداف قصيرة الأجل وقد تتسبب في احتمال تعرض مستخدم المعلومات المالية لمخاطر قصيرة الأجل، ويجب الذكر أن ممارسات إدارة الأرباح إما أنها ذات طبيعة محاسبية أو ذات طبيعة تشغيلية. تشمل ممارسات إدارة الأرباح ذات الطبيعة المحاسبية علي تغيير الطريقة المحاسبية أو زيادة الأرباح بهدف تحقيق الموازنة المستهدفة أو تعديل التقديرات المحاسبية وهي التي تتم من خلال التركيز علي استخدام بدائل تتضمن اختيار السياسات والطرق والتقديرات المحاسبية من خلال استغلال المرونة المتاحة في المبادئ والمعايير أو من خلال الخروج عن تلك المبادئ والمعايير، كما تشمل ممارسات إدارة الأرباح ذات طبيعة محاسبية مخصصات الديون، والعمر الإنتاجي للأصول الخاضعة للإهلاك، ومعدل تقادم المخزون، حيث تعتبر إدارة الأرباح ذات الطبيعة المحاسبية خرق لمبدأ المقابلة والذي يلزم بالاعتراف بالمصروفات في نفس الفترة التي يتم فيها الاعتراف بالإيرادات ذات الصلة.وبالنسبة لممارسات إدارة الأرباح ذات الطبيعة التشغيلية فتشمل: تسريع معدل الإنتاج، تعجيل المبيعات أو الاحتفاظ بكمية كبيرة من المخزون لن تظهر الحاجة لها إلا خلال السنة التالية (شتوي، ٢٠٠٩، ص ١٣٦: عمار، ٢٠١٦، ص ٢٦٦).

نظم تخطيط موارد المنشأة لها أثر عظيم في الحياة الاقتصادية، لإسهاماتها في الأساليب الإدارة الحديثة، والتي لم يقتصر دورها علي مستوي العمليات والأنشطة (المستوي التشغيلي) فقط، ولكن أيضا علي (المستوي الاستراتيجي) في خدمة صنع القرار، حيث تهدف تلك النظم إلي تقديم معلومات مفيدة تساعد مستخدم تلك المعلومات كالمستثمرين الحاليين والمترقبين والمقرضين الحاليين والمترقبين وغيرهم في تقييم الأداء الاقتصادي للمنشأة، وذلك في صورة تقارير مالية تهدف إلي توفير معلومات فورية تتسم بالوقتية، والملاءمة عن أنشطة الشركة كافة، وتسهم في تلبية احتياجات مستخدم تلك المعلومات، ولا سيما بوصفها المعلومات المالية من حيث قابليتها للمقارنة وتحسين قدرتها التفسيرية بوصفها مؤشرا لأداء الشركة، وتحسين الشفافية، والحد من عدم تماثل المعلومات، وزيادة جودة التقارير المالية، وتوفير كل من المعلومات المحاسبية التاريخية

والمستقبلية وتحديثها أول بأول، والعمل علي الحد من ممارسات إدارة الأرباح وعمليات الغش المرتبطة بالتنبؤات (عبد الله، ٢٠٢٠، ص: ٤٥-٤٦).

ويتحليل نتائج الدراسات السابقة تبين أن هناك تعارض نتائج الدراسات التي تناولت العلاقات بين ERP وبين ربحية الشركات فبعضهم أشار إلي وجود علاقات إيجابية (Practia et al., 2018, P: 63) ، والبعض الاخر أشار إلي وجود علاقات سلبية (de Andres et al., 2012, P: 17-18).

كما يوجد تعارض لنتائج الدراسات التي تناولت العلاقات بين ERP و إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية فبعضها أشار إلي وجود علاقات إيجابية (Patnaik,et al,2019,P:599) وأخري إلي علاقات سلبية (Brazel& Dang,2008,P:17) ، (Paredes,2016,p:30).

كما اتضح وجود تعارض بين الدراسات التي تناولت العلاقة بين إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية وبين الربحية فبعضها أشار إلي وجود علاقات إيجابية (Azhari,2019) وأخري سلبية (khanh,2018,P:248),(Ding,et al., 2021).

ومما سبق يتضح الحاجة الملحة إلي ظهور المزيد من الدراسات التي تناولت العلاقات المتبادلة بين كل من نظم ERP والربحية وإدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية حتي يمكن تأكيد أو نفي نتائج الدراسات السابقة في هذا المجال، لذلك تحاول الدراسة إختبار أثر ممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية علي الربحية في ظل نظم تخطيط موارد المنشأة، وتتخلص مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما هو اثر ممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية علي معدل العائد علي الأصول في ظل نظم تخطيط موارد المنشأة؟

٢. ما هو اثر ممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية علي العائد النقدي في ظل نظم تخطيط موارد المنشأة؟

#### ١-٤ أهداف البحث:

تتلخص أهداف الدراسة فيما يلي:

١. دراسة وتحليل أثر ممارسات ادارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية علي معدل العائد علي الأصول في ظل نظم تخطيط موارد المنشأة.

٢. دراسة وتحليل أثر ممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية علي العائد النقدي في ظل نظم تخطيط موارد المنشأة.

## ١-٥ أهمية البحث:

تستمد الدراسة أهميتها مما يلي:

الأهمية العلمية: تعتبر هذه الدراسة إضافة إلي البحوث العلمية في مصر التي حاولت دراسة أثر ممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية علي الربحية وذلك في بيئة نظم تخطيط موارد المنشأة.  
الأهمية العملية:

- تعتبر ممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية الأوسع إنتشارا من ممارسات إدارة الأرباح في بيئة العمل المعاصرة.
- الاتجاه المتزايد من جانب الشركات في بيئة العمل المصرية نحو تطبيق نظم ERP، الأمر الذي يتطلب المزيد من الدراسات حول تأثير هذه النظم علي أداء هذه الشركات سواء كانت مالية أو غير مالية.
- تعارض نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بمدى تأثير كل من نظم ERP وإدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية علي الربحية فظهرت الحاجة لوجود دراسات أخرى تدرس التأثير بين متغيرات الدراسة.

## ١-٦ نطاق البحث

- اعتمدت الدراسة علي معدل العائد علي الأصول والعائد النقدي لقياس الربحية، وكما اعتمدت الدراسة في قياس ممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية علي الأنشطة التشغيلية.
- اعتمدت الدراسة علي البيانات الواردة في التقارير المالية السنوية للشركات المدرجة في البورصة المصرية محل الدراسة خلال الفترة من ٢٠١٣ إلي ٢٠١٨.
- تطبق الدراسة علي ٣١ شركة مدرجة في البورصة المصرية طبقا لشروط اختيار العينة .

## ١-٧ الإطار النظري للبحث وصياغة الفروض

### ١-٧-١ العلاقة بين ممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية وربحية المنشأة.

#### ممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية

تمثل إدارة الأرباح مجموعة من الممارسات المعتمدة من قبل الإدارة بشأن تحديد الربح والتقرير عنه وذلك لتتمكن الإدارة من تحقيق مصالحها ورغباتها وذلك أكثر من كونه انعكاسا للأداء الإقتصادي الحقيقي للشركة وأن الممارسات تحدث لسببين إما زيادة الأرباح في الفترة الحالية علي حساب فترات سابقة أو لاحقة أو تخفيض الأرباح في الفترة الحالية لصالح فترات سابقة أو لاحقة (دراسة عمار، ٢٠١٦، ص ٢٦٥)

وتجدر الإشارة إلي أن ممارسات إدارة الأرباح إما ان تكون ذات طبيعة محاسبية أو طبيعة تشغيلية، فممارسات إدارة الأرباح ذات الطبيعة المحاسبية تتم عن طريق استخدام بدائل تتضمن اختيار السياسات

والطرق والتقديرات المحاسبية المختلفة مثل المخصصات ، العمر الإنتاجي للأصول القابلة للإهلاك، أما ممارسات إدارة الأرباح ذات الطبيعة التشغيلية وتشمل تسريع الإنتاج تعجيل المبيعات أو الاحتفاظ بكمية كبيرة من المخزون (دراسة شيتوي، ٢٠٠٩، ص ١٣٦؛ عمار، ٢٠١٦، ص ٢٩٦، إبراهيم، ٢٠١٩، ص ٣٥٥).

ومن أهم الدوافع التي تحث المديرين علي القيام بممارسات إدارة الأرباح ما يلي: دراسة (شيتوي، ٢٠٠٩، ص-ص ١٢٦ : ١٣١؛ الوكيل، ٢٠١٩، ص-ص ١٩:٢٠؛ خليل، ٢٠١٩، ص-ص ٢٨:٢٧) **دوافع تتعلق بالمساهمين:** تختلف أسباب ودوافع المساهمين في تبني ممارسات إدارة الأرباح فأحياناً يكون السبب داخلي مع الإدارة وذلك بتشجيع اتخاذ السياسات والقرارات المرغوبة من قبل المساهمين، أو أن يكون الدافع لدي الإدارة خارجي وذلك لتحسين الصورة الخاصة للشركة لزيادة فرص الاستثمار أو جذب مستثمرين جدد للشركة.

**دوافع تتعلق بسوق رأس المال :** ترجع الدوافع المتعلقة بسوق رأس المال إلي تحسين الصورة العامة للقوائم المالية للشركة وتحسين فرص الاكتتاب العام في أسهم الشركة فيقوم المديرين بالتلاعب في القوائم المالية بهدف زيادة الأرباح وتجنب الإعلان عن خسائر مالية.

**دوافع المرتبطة بالعقود:** تشمل الدوافع المرتبطة بالعقود الرغبة من الإدارة في زيادة المكافآت والتعويضات الإدارية وزيادة درجة الأمان الوظيفي والرغبة في تجنب الإخلال بشروط عقود الدين ومن أهم أمثلة تلك التعاقدات التعاقدات الخاصة بالاقتراض وذلك لحصول المديرين علي مكافآت وتعويضات ضخمة مما يدفع الإدارة لممارسات إدارة الربح، ويجب تضمين تلك العقود علي قيود خاصة وتقليص قدرة الإدارة علي زيادة أرباح المساهمين علي حساب الدائنين.

**الدوافع السياسية أو التنظيمية أو التشريعية:** وهي تستهدف تخفيض الأرباح أو زيادة العائد نتيجة الالتزام بتلك الدوافع تجنباً للتدخل الحكومي ما يطلق عليها حالة الاحتكار، أو ما تقوم الشركة بتخفيض الأرباح للحصول علي إعانات حكومية.

وقد ظهر في السنوات الأخيرة مدخل جديد لإدارة الأرباح علي أساس الأنشطة الحقيقية للمنشأة، وهناك العديد من التعريفات التي توضح مفهوم إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية منها:

يري (حماد، ٢٠١٧، ص ٢٠) أن مفهوم إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية هو " تعمد المديرين تعديل قرارات الأنشطة الحقيقية المتاحة لتحقيق توقعات الربحية أو تفادي الخسائر المتوقعة أو المحافظة علي استقرار المنشأة ونموها للتأثير علي مخرجات النظام المحاسبي لتعزيز سمعة الشركة ومصادقتها مع أصحاب المصالح."

ويري (محمد، ٢٠١٩، ص ٢٨) " ان الإدارة تلجأ لممارسة إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية لعدة أسباب منها المحافظة علي الوضع المالي للشركة وتلبية توقعات المحللين الماليين وأصحاب المصالح لتعزيز سمعة

الشركة من خلال قرارات يتخذها المديرون أثناء الفترة المالية لتعديل نتيجة النشاط والتأثير على التدفقات التشغيلية للشركة لتحسين الوضع المالي"

### دوافع ممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية:

هناك العديد من الأسباب أو الدوافع لدي الشركات أو المؤسسات لتبني ممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية ، ومن أهم تلك الدوافع:(حماد، ٢٠١٧، ص-ص ٢٢، محمد، ٢٠١٩، ص- ص ٢٩:٢٣)  
الدوافع التعاقدية: تعمل الشركات من خلال مجموعة من العقود المبرمة والتي يترتب عليها مجموعة من الشروط والتكاليف المرتبطة بالإخلال بتلك العقود مما يدفع الشركات لتبني ممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية لتفادي الالتزامات الناتجة عن تلك العقود.

دوافع أسواق رأس المال: تستخدم الإدارة أسلوب إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية وذلك لتلبية توقعات المحللين الماليين ولارتباط ذلك بالمكافآت والحوافز التي يحصل عليها المديرين في حالة ارتفاع أسهم الشركة في سوق رأس المال.

دوافع سياسية وتشريعية: تلجأ الشركات لتخفيض أرباحها وذلك لتجنب الضرائب التي تفرضها القواعد الحكومية وطلبات نقابات العمال.

### العوامل المؤثرة علي إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية:

توجد العديد من العوامل المؤثرة علي إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية منها: دراسة (علي، ٢٠١٩، ص ٣١٤)

- طبيعة المعايير المحاسبية الصادرة عن الهيئات المختلفة المهنية والعلمية المسؤولة عن مهنة المحاسبة.
- تعارض أهداف الإدارة مع أهداف المستثمرين وبعض الأطراف الأخرى التي لها علاقة بالشركة.
- الاستغلال السيء لانفصال الملكية عن الإدارة، فتقوم الإدارة بالتركيز علي تحقيق أهدافها حتي لو علي حساب أهداف الفئات الأخرى.
- إخفاء الكثير من المشكلات التي تواجه الشركات بغرض إظهارها بصورة جيدة وإظهار الأداء الإداري بشكل أفضل مما يؤثر في قدرة الشركة علي الاستثمار والنمو في المستقبل.

### أنواع إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية:

يمكن تقسيم إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية علي أساس طبيعية هذه الأنشطة إلي ثلاثة أنواع كما يلي(السيد، ٢٠١٩، ص ص: ٢٠-٢١):

## الأنشطة التشغيلية:

التلاعب بالمبيعات: فتقوم الإدارة بزيادة قيمة المبيعات عن طريق تقديم خصومات سعرية في توقيتات مختلفة، أو تقديم خصومات انتمائية لعملاء الشركة ويؤثر ذلك علي صافي الربح في قائمة الدخل. التلاعب بالنفقات الإختيارية: وتشمل النفقات الإختيارية (نفقات البحث والتطوير، النفقات الخاصة بالدعايا والإعلان، ونفقات البيع) وتقوم الشركة بتخفيض هذه النفقات خلال الفترة الجارية ويؤدي ذلك بالتأثير علي الربحية.

الإفراط في الإنتاج: تقوم الإدارة بزيادة الوحدات المنتجة عن مستوي الطلب، مما يؤدي إلي تخفيض تكلفة الوحدة الثابتة وبالتالي انخفاض تكلفة المبيعات.

الأنشطة الاستثمارية: وتشمل الأنشطة الاستثمارية توقيت بيع الأصول الثابتة أو الاستثمارات للحصول علي مكاسب في وقت معين.

## الأنشطة التمويلية: وتشمل الأنشطة التمويلية الآتي:

- إعادة شراء الأسهم: عن طريق تخفيض عدد الأسهم العادية ومن ثم زيادة ربحية السهم.
- عقود الحماية وعقود مبادلة القروض بالأسهم: تقوم الشركات بالتأثير علي عقود خدمة الدين بما يؤثر علي اتفاقيات القروض وبالتالي القوام المالية.
- التوريد: تقوم الشركات بالتلاعب من خلال توقيت عمليات التوريد حيث يتم استبعادها من الدفاتر المحاسبية، حيث يتم الاعتراف بمكاسب أو خسائر التوريد وفقا لأهداف الإدارة.

## قياس إدارة أرباح بالأنشطة الحقيقية

يمكن قياس ممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية من خلال تقدير قيم الأنشطة التشغيلية غير العادية التي تتمثل في كل من أنشطة المبيعات، تكلفة الإنتاج، والنفقات الإختيارية، ويمكن توضيح ذلك من خلال الخطوات التالية: (السيد، ٢٠١٩، ص: ٤١-٤٣: Cupertino.et al.,2016)

قياس الأنشطة التشغيلية العادية التي تتمثل في صافي التدفقات النقدية التشغيلية، تكلفة الإنتاج، والنفقات الإختيارية علي المستوي الكلي لشركات العينة من خلال النماذج التالية:

$$CFO_{it}/A_{it} = \alpha_{it} + B_1 (1/A_{it-1}) + B_2 (S_{it}/A_{it-1}) + B_3 (\Delta S_{it}/A_{it-1}) + \varepsilon$$

$$PRO_{it}/A_{it} = \alpha_{it} + B_1 (1/A_{it-1}) + B_2 (S_{it}/A_{it-1}) + B_3 (\Delta S_{it}/A_{it-1}) + \varepsilon$$

$$DISEXP_{it}/A_{it} = \alpha_{it} + B_1 (1/A_{it}) + B_2 (S_{it}/A_{it}) + \varepsilon$$

حيث أن:

$CFO_{it}$ : صافي التدفقات النقدية التشغيلية للشركة (i) في الفترة (t)

$A_{it-1}$ : إجمالي الأصول للشركة (i) في بداية الفترة (t)  
 $S_{it}$ : إجمالي المبيعات للشركة (i) في بداية الفترة (t)  
 $\Delta S_{it}$ : التغير في المبيعات في الشركة (i) في بداية الفترة (t)  
 $PRO_{it}$ : إجمالي تكلفة الإنتاج للشركة (i) في الفترة (t)، وتتمثل في إجمالي تكلفة البضاعة المباعة والتغير في المخزون  
 $DISEXP_{it}$ : إجمالي النفقات الإختيارية (i) في الفترة (t)، وتتمثل في إجمالي التكاليف العمومية والإدارية، تكاليف الدعاية والإعلان، تكاليف البيع والتوزيع، وتكاليف البحث والتطوير.  
 $B_3B_2B_1$ : معاملات نماذج الانحدار  
 $\varepsilon$ : الخطأ المقدر

تقدير الأنشطة التشغيلية غير العادية التي تعبر عن ممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية باستخدام نماذج الانحدار ( $B_3B_2B_1$ ) المتوقعة المستخرجة من النماذج السابقة من خلال الفرق بين الأنشطة التشغيلية الفعلية المستخرجة من القوائم المالية الفعلية والأنشطة العادية علي مستوي كل شركة من شركات العينة وخلال سنوات الدراسة، ويمكن توضيح ذلك من خلال النماذج التالية:

$$Z_{it1}/A_{it-1} = CFO_{it}/A_{it-1} - [(B_1 (1/A_{it-1}) + B_2 (S_{it}/A_{it-1}) + B_3 (\Delta S_{it}/A_{it-1})]$$

$$Z_{it2}/A_{it-1} = PRO_{it}/A_{it-1} - [(B_1 (1/A_{it-1}) + B_2 (S_{it}/A_{it-1}) + B_3 (\Delta S_{it}/A_{it-1})]$$

$$Z_{it3}/A_{it-1} = DISEXP_{it}/A_{it-1} - [(B_1 (1/A_{it-1}) + B_2 (S_{it}/A_{it-1})]$$

$Z_{it1}$ : إدارة الأرباح بالمبيعات للشركة (i) في الفترة (t)

$Z_{it2}$ : إدارة الأرباح بالإنتاج للشركة (i) في الفترة (t)

$Z_{it3}$ : إدارة الأرباح بالنفقات الإختيارية (i) في الفترة (t)

تقدير إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية ( $Z_{it}$ ) من خلال إجمالي إدارة الأرباح بالمبيعات ( $Z_{it1}$ )، إدارة الأرباح بالإنتاج ( $Z_{it2}$ )، إدارة الأرباح بالنفقات الإختيارية ( $Z_{it3}$ ) ويتفق ذلك مع دراسة (Cupertino et al., 2016).

## ١-٧-٢ ربحية الشركات

تعرف الربحية بأنها " المؤشر النسبي للربحية يحدد علي أساس العلاقة بين الأرباح الصافية خلال فترة معينة وحجم الإنتاج أو المبيعات خلال نفس الفترة، معبرا عنها بنسبة مئوية، ويعتبر مؤشر الربحية أحد المؤشرات الإقتصادية المهمة لتحديد مستوي كفاءة الإدارة، ومن ثم يمكن استخدامه كأداة لتخطيط إنتاجية المشروع مستقبلا" (الحيالي، ١٩٩١، ص ٣٩).

كما تعرف بأنها " مفهوم نسبي يشير إلي نسبة الربح من المبيعات ويبين حسن استثمار الأموال المستغلة وبيان مقدرة الشركة، فيعتبر الربح المحاسبي هو زيادة الإيرادات عن التكاليف خلال سنة مالية واحدة." (

علوان، ٢٠١٥، ص ٥٦)

كما تعرف الربحية بأنها "وظيفة من وظائف المحددات الداخلية والخارجية" (السريري، ٢٠١٠، ص ٨٣). واشترك كل من (الثلجي، ٢٠١٩، ص ٢٥؛ Septiani et al., 2018) في تعريف الربحية علي أنها: "النتيجة النهائية لعدد من سياسات وقرارات إدارة الشركة، وبالتالي يمكن القول أن ربحية الشركة هي قدرة الشركة علي توليد الدخل والأرباح الصافية من الأنشطة المنفذة في الفترة المالية." ومن أهم العوامل التي تؤثر علي الربحية سواء بالإيجاب أو بالسلب مايلي:

- **حجم المنشأة:** وهي من العوامل المهمة التي تستخدم في معيار الاستثمار حيث تحقق الشركات الكبيرة مجموعة من الاستثمارات أفضل من الشركات الصغيرة، كما يتم تداول أسهم الشركات الكبيرة بشكل أكبر، فإن الشركات الكبيرة تغري المستثمرين لشراء أسهمها مما يؤدي إلي زيادة سعر سهمها السوقي. دراسة (ثلجي، ٢٠١٩، ص ٦٤)
- **إعادة الهيكلة المالية:** وهي عبارة مجموعة من الإجراءات والبرامج التي تصنعها الإدارة لتخفيض التكاليف، وتحسين كفاءة الأداء والتركيز علي إعادة تنظيم مصادر الأموال واستخدامها لتوفير هيكل مالي متوازن وموقف سيولة ملائم وتحقيق عائد مناسب علي حقوق الملكية وذلك من خلال تطوير وإستغلال الإمكانيات الداخلية للشركة. (دراسة محجوب، ٢٠١١، ص ٥٥٨).

### مدي تأثير نظم ERP علي الربحية

وهناك تعارض في نتائج الدراسات السابقة حول مدي تأثير تطبيق نظم ERP علي الربحية، تشير النتائج الرئيسية ( De Andres et al., 2012, P: 17-18) إلي وجود انخفاض كبير في ربحية الشركات التي طبقت نظام ERP و يعود سبب هذا الانخفاض إلي انخفاض هامش الربح نتيجة زيادة المصاريف التشغيلية ولكن أكدت هذه الدراسة علي ضرورة إجراء إختبارات دراسات أخرى لتقييم العلاقة بين ERP وبين الربحية ولكن علي سلسلة زمنية أطول من ٣ سنوات، وفي المقابل توصلت دراسة (Practia et al, 2018, P: 63) أن تنفيذ تخطيط موارد المنشأة له تأثير إيجابي كبير على الربحية باستخدام هامش صافي الربح، كما أن أداء الشركات تنفيذ تخطيط موارد المؤسسات يؤثر بشكل كبير على قيمة الشركة من خلال استخدام قيمة سوق الأوراق المالية. كما هو أن أداء الشركات التي طبقت نظم تخطيط موارد المنشأة كان أفضل منه قبل تنفيذ تخطيط موارد المؤسسات.

### مؤشرات الربحية:

تعد مؤشرات الربحية أهم مؤشرات التحليل المالي لجميع الجهات المهتمة بالمعلومات الخاصة بالشركة، وتستخدم هذه النوعية من المؤشرات لتقييم قدرة الشركة علي توليد الأرباح من أنشطتها التشغيلية، وسوف يعتمد البحث علي مؤشرين لقياس الربحية أحدهما طبقا لأساس الإستحقاق وهو معدل العائد علي الأصول، والاخر يحسب طبقا للأساس النقدي وهو العائد النقدي علي النحو التالي.

- **معدل العائد علي الأصول (ROA):** يمثل معدل العائد علي الأصول قدرة الشركة علي استثمار أصولها التي تمتلكها من معدات ومباني وأراضي ومخزون في توليد الأرباح، كما أن معدل العائد علي الأصول يقيس كفاءة الشركة (تلجي، ٢٠١٩، ص ٢٨) ويتم حساب معدل العائد علي الأصول كما يلي:

العائد علي الأصول = صافي الدخل قبل الفوائد / متوسط الأصول

- **العائد النقدي:** وهو مفيد كتقدير أولي للعائد علي الاستثمار، ويتم حسابه كالآتي:

العائد النقدي = التدفقات النقدية التشغيلية / إجمالي الأصول

### العلاقة بين الربحية وإدارة الأرباح

أدي تطور الشركات من المنشآت الفردية إلي شركات مساهمة انفصال الملكية عن الإدارة مما أدي إلي ظهور نظرية الوكالة الأمر الذي أدي لظهور نظريات إقتصادية تهتم بدراسة العلاقات القائمة في الشركات بين الأطراف ذات المصلحة من المساهمين، والإدارة، والدائنين، والعمال، وتعد إدارة الشركة من أكثر الأطراف تأثيرا علي ربحية السهم للشركة، وذلك لأن الشركات تعتمد علي الأرباح لكونها تستخدم في قياس كفاءة وفاعلية لها وكما أن لها دورا مهما في تحديد حجم الحوافز المترتبة للإداريين من خلال مستوي الأرباح المتحققة للشركة، وهذا ما يشجع إدارة الشركة لممارسة إدارة أرباحها في الشركات التي تعاني من خسائر كبيرة، فتقوم من خلال الطرق والوسائل المتاحة بتقليل تلك الخسائر إلي أقل حد ممكن ومن ثم العمل علي تحسينها في المستقبل. أما بالنسبة للشركات التي تكون أرباحها عالية، فإنها تعطي إدارة الشركة المرونة الكافية لتحقيق الأرباح في الفترات المالية المستقبلية وذلك للحفاظ علي مستوي ثابت وبما يحقق أهداف إدارة الشركة من الأرباح، ولذلك من المتوقع أن تكون العلاقة بين الربحية وإدارة الشركة علاقة إيجابية، فكلما قامت إدارة الشركة بتأجيل الأرباح للفترات المستقبلية تزيد حصتها من المكافآت والحوافز المستقبلية (Levinthal and Wu, 2010: دراسة التلجي، ٢٠١٩، ص ٢٦ ؛ أبو جبة، ٢٠١٥، ص ٣٨ - ٣٩).

وتفترض نظرية الوكالة أن العلاقة بين الربحية وإدارة الأرباح لها أبعاد اقتصادية وسلوكية ومحاسبية كما يلي:

- **البعد الاقتصادي:** تفترض نظرية الوكالة أن كل طرف يسعى إلي تحقيق أهدافه علي حساب

مصلحة الطرف الآخر حتي ولو حدث تعارض بين الأهداف:

- فمن جهة الإدارة تقوم باستخدام الطرق المحاسبية واتباع السياسات المختلفة لزيادة الأرباح وبالتالي زيادة الحوافز التي ستحصل عليها، وتحقيق سمعة جيدة لأعضاء مجلس الإدارة، ورفع مكانة الإدارة أمام ملاكها.

- من جهة الدائنين فإنها تتخوف من قيام الشركة بإجراء توزيعات حوافز كبيرة مما يشكل خطر بقاء حقوقهم لدى الشركة مما يؤدي إلى انتهاك شروط عقود الدين.
- من جهة المراجعين الخارجيين فإنه قد يكشف تلاعب الإدارة في القوائم المالية، وإخفاء والمراجع الخارجي.

- **البعد السلوكي:** ويركز هذا البعد على أن كل طرف يركز على مصالحه ويحاول حمايتها فيقوم بعقد شروط وكتابة عقود خاصة لحماية مصالحهم من الطرف الآخر، وينعكس ذلك بدوره على مصالح الشركة وذلك لتكبد الشركة وتحملها تكاليف عالية مثل تكاليف خاصة بالعقود والتأمين على الممتلكات.
- **البعد المحاسبي والقانوني:** وبعد هذا أهم بعد حيث تقوم الإدارة باتباع الطرق والأساليب المحاسبية التي تؤدي بدورها إلى زيادة الأرباح وذلك عندما تكون الحوافز الإدارية مرتبطة بالأرباح، كما تهدف الإدارة أيضاً من خلال التلاعب في السياسات المحاسبية إلى جذب المساهمين وزيادة جذب رأس مال الشركة والتماشى مع توقعات المحللين الماليين والمستثمرين.

وقد حاولت بعض الدراسات السابقة تقييم اثر إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية على الربحية، حيث أشارت دراسة (khanh,2018,P:248) حجم الشركة له تأثير سلبي على إدارة الأرباح الحقيقية بينما الربحية وعمر الشركة له آثار إيجابية على إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية، أظهرت نتائج (Azhari,2019) أن إدارة الأرباح الحقيقية من خلال جميع المتغيرات في وقت واحد وعمليات التدفق النقدي غير العادية لها تأثير إيجابي ومهم على الربحية. وعلى العكس من ذلك ، فإن إدارة الأرباح الحقيقية من خلال النفقات التقديرية غير العادية وتكاليف الإنتاج ليس لها تأثير كبير على الربحية، بينما أختلفت دراسة (Ding,et al., 2021) حيث ذكرت أن إدارة الأرباح الحقيقية يمكن أن تضعف ربحية الشركات وسيقوم المحللون بمراجعة توقعات أرباحهم إلى أسفل للشركات التي لديها إدارة أرباح حقيقية قوية.

### ١-٧-٣ تخطيط موارد المنشأة

تمتاز نظم تخطيط موارد المنشأة ERP بقدرتها على ربط الإدارات المختلفة داخل المنشأة في نظام واحد متكامل، في حين أن نظم المعلومات التقليدية لا يمكنها عمل هذا الربط فهي تعمل بشكل مستقل وينتج عنها كم هائل من البيانات المتكررة، فالاتصال بين الإدارات داخل المنشأة أصبح اليوم أمر هام من أجل نمو المنشآت وبقائها في السوق، ولقد تم تصميم نظم تخطيط موارد المنشأة ERP بأفضل ممارسات الأعمال وهي تضم مجموعة متكاملة من البرامج الشاملة والتي يمكن استخدامها

إذ تم تطبيقها بنجاح لدمج جميع وظائف العمل داخل المنشأة، وتشمل وحدات أو تطبيقات مالية ومحاسبية، وحدات للمبيعات والتوزيع، وحدات للإنتاج وإدارة المواد وحدات للموارد البشرية وغيرها الكثير، ونظرا لما تتمتع به نظم تخطيط موارد المنشأة ERP من خصائص نظام المعلومات الجيد سواء من حيث جودة أداء النظام ذاته أو جودة المعلومات التي توفرها لذا اهتمت الدراسات تناول الأثر المباشر لتطبيق تلك النظم علي الممارسات المحاسبية بصفة عامة. (أحمد، ٢٠١٤، ص ٢) تعرف نظم تخطيط موارد المنشأة بأنها: "نظم تتكون من مجموعة من البرامج القياسية، بحيث تتضمن حلولاً عامة قابلة للتطبيق في الأسواق الواسعة والتي يتم تصميمها وتقديمها من قبل موردي تلك النظم وأشهرهم (Sap, Oracle) وتحقق تلك النظم الربط والتنسيق فيما بين وظائف المنشأة المختلفة، وبالتالي سهولة تدفق المعلومات وتوفير معلومات فورية تتسم بالدقة والتوقيت الملائم وتحقيق الكفاءة التشغيلية والإنتاجية." (السيد، ٢٠١٧، ص: ٦٢)

وتوضح دراسة (أحمد، ٢٠١٩، ص: ٣٨) أن نظام تخطيط الموارد يدعم أغلب الأعمال في الأنظمة التي تدير في قاعدة بيانات منفردة البيانات اللازمة لمجموعة متنوعة من الأعمال التنفيذية، كمهام التصنيع وإدارة الإمدادات والمالية والمشاريع والموارد البشرية وإدارة علاقات العملاء، ويعتمد علي قاعدة بيانات مشتركة وتصميم برمجي خاص، فقاعدة البيانات المشتركة تسمح لأقسام العمل تخزين واسترجاع المعلومات في فترة النشاط، أما التصميم البرمجي فيتيح لإدارة العمل اختيار النماذج اللازمة وترتيبها وربطها بنماذج الموردين وإضافة نماذج جديدة خاصة لتحسين الأداء.

### نظم ERP كمحدد للممارسات المحاسبية

تساعد نظم تخطيط موارد المنشآت علي تطوير وتحسين عملياتها عن طريق تحقيق التكامل بين جميع المجالات الوظيفية داخلها، ويشمل هذا التكامل كل من البيانات المالية والبيانات غير المالية . و فيما يلي بعض الأنظمة المحاسبية والدور الذي يمكن أن تؤديه نظم تخطيط الموارد نحو تحسين أداء هذه النظم (سعدالدين، ٢٠٠٥، ص: ١١٦) :

### نظام المحاسبة المالية:

يؤدي تطبيق نظم تخطيط الموارد إلي حدوث تغيير جوهري وأساسي في طريقة أداء نظام المحاسبة المالية كنتيجة لحدوث تغيير جذري في العمليات الخاصة بتسجيل وتصنيف وتلخيص وتوصيل المعلومات المحاسبية حيث يمكن تتبع هذه العمليات بالرجوع إلي مصادرها في الاتجاه العكسي . فيمكن تتبع عملية تسجيل المعاملات التجارية بداء من السجلات والدفاتر وصولاً إلي الأفراد

القائمين بتنفيذها مثل عامل الإنتاج علي خط التجميع ،وعامل المخازن عند استلام طلبية أو موظف الخزينة عندما يقوم بتسجيل Scanning الرقم المسجل علي المنتج لتجميع البيانات والحصول عليها وتنفيذ عمليات تحديث البيانات والتي تشكل في مجموعها مجموعة دفاتر نظام المحاسبة المالية.

وبنفس الطريقة فلن يحتاج تصميم التقارير المالية إلي مجموعة من المحاسبين لإعدادها ، ولكن سوف يتم ترميز وإدخال الإجراءات والخطوات المحاسبية في نظم تخطيط موارد المنشأة بهدف إعداد التقارير المالية بشكل آلي ، وتصبح هذه التقارير بالكامل متاحة لصناع القرارات .

كما يعمل النظام علي تنفيذ عملية تسجيل قيود الإقفال المحاسبية في نهاية الفترة المالية وإقفال الدفاتر بصورة آلية كاملة وذلك في ساعات محدودة بدلا من عدة أيام ، بل وأحيانا عدة شهور ، وذلك بتشغيل نظم تقرير عمليات الإقفال (سعدالدين، ٢٠٠٥، ص: ١١٦-١١٧).

### نظم المحاسبة الإدارية : (سعدالدين، ٢٠٠٥، ص: ١١٧)

تؤثر نظم تخطيط موارد المنشأة علي طريقة أداء الرقابة الإدارية ، كما تساعد علي تطوير وتحسين قدرة الإدارة علي استرجاع Retrieve وتجميع Aggregate المعلومات التي تحتاجها في هذه البيئة الجديدة سريعة التغير وشديدة المنافسة، أما في مجال المحاسبة المالية فإنه من المتوقع حدوث تغير سريع في قيمة الدور الذي يلعبه المحاسب الإداري كمنتج لتقارير التكلفة ، حيث أن استخدام نظم تخطيط الموارد سوف يمكن من إعداد التقارير المطلوبة للإدارة بشكل آلي مع وجود اعتماد طفيف علي العنصر البشري . وعلي العكس سوف يضيف دور المحاسب الإداري قيمة من خلال قدرته علي التدقيق والتمحيص في مستودعات البيانات Data Warehouses وما تحتويه من معلومات ، وقدرتها علي انجاز الأهداف الإستراتيجية والتشغيلية.

كما أشار (Scapens and Jazayeri,2003) إلي أن الأعمال الروتينية سوف تحذف بعد تنفيذ نظم تخطيط الموارد وسوف يؤدي المحاسب الإداري الأعمال الاستشارية لإدارة المنشأة.

هذا وسوف يساعد تطبيق نظم تخطيط الموارد العديد من المنظمات علي استخدام بعض الأساليب المحاسبية المعقدة مثل المحاسبة علي أساس النشاط وإعداد الموازنات علي أساس النشاط والتكلفة المستهدفة والتقييم المتوازن للأداء.

كما أشار (Poston & Grabski,2001) إلي أن تكاليف العمليات الداخلية بالمنشأة تشمل عناصر التكاليف الخاصة بالإنتاج وعناصر التكاليف الخاصة بعمليات التنسيق Coordination

Costs . وما أن نظم تخطيط الموارد ليست أداة أو وسيلة لميكنة العمليات الإنتاجية ، فإنه من المتوقع أن تؤثر في تكاليف العمليات الإنتاجية ، ويمكن تحليل أثر تطبيق هذه النظم علي نوعين من التكاليف كما يلي :

**تكاليف التسويق الداخلي :** حيث يؤدي استخدام البرامج الخاصة بنظم تخطيط الموارد إلي خفض تكاليف الرقابة عن طريق ميكنة خطوات أو مراحل تنفيذ العمليات . كما يتيح استخدام قاعدة بيانات واحدة للمديرين فرصة مراجعة ومتابعة أداء العاملين بكفاءة وفاعلية وفي وقت مناسب ، ومن ثم يؤدي إلي انخفاض حجم الإنتاج المعيب والأخطاء البشرية وبالتالي يمكن استبعاد العمالة المسئولة عن عملية الاختبار وإعادة التشغيل.

ويؤدي تطبيق نظم تخطيط الموارد إلي تنظيم وتيسير أنشطة المتابعة وخفض الأخطاء وتسهيل تقرير العاملين بإدارة الإنتاج وإدارة البيع عن أنشطتهم ومن ثم خفض التكاليف الإدارية والعمومية الخاصة بإدارة المنشأة. أما داخل المصنع ، فإن خفض تكاليف البضاعة المباعة (وبخاصة التكاليف غير المباشرة ) تعتبر نتيجة حتمية لحدوث خفض في تكاليف بعض العمالة الخاصة بمتابعة ومراقبة الإنتاج والاستغناء عن بعض المشرفين داخل المصنع .

وقد أكدت بعض الدراسات أن الإنفاق علي اقتناء نظم المعلومات الذي تعتمد علي التكنولوجيا المتقدمة يمكن تبريره بما يقدمه من خفض في التكلفة الكلية وتكاليف التنسيق الداخلي (Alpar and Kim, 1990;Shin,1999) كما وجدت دراسة (Mitra and Chaya, 1996) أن الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات المتقدمة قد صاحبه خفض في تكاليف الإنتاج وفي التكاليف الكلية .

### ممارسات إدارة الأرباح في بيئة نظم تخطيط موارد المنشأة

كان لظهور نظم تخطيط موارد المنشأة أثر عظيم في الحياة الاقتصادية، لإسهاماتها في الأساليب الإدارية الحديثة، والتي لم يقتصر دورها علي مستوي العمليات والأنشطة (المستوي التشغيلي) فقط، ولكن أيضا علي (المستوي الاستراتيجي) في خدمة صنع القرار، حيث تهدف تلك النظم إلي تقديم معلومات مفيدة تساعد مستخدمي تلك المعلومات كالمستثمرين الحاليين والمرقبين والمقرضين الحاليين والمرقبين وغيرهم في تقييم الأداء الاقتصادي للمنشأة، وذلك في صورة تقارير مالية تهدف إلي توفير معلومات فورية تتسم بالوقتية، والملاءمة عن أنشطة الشركة كافة، وتسهم في تلبية احتياجات مستخدمي تلك المعلومات، ولا سيما بوصفها المعلومات المالية من حيث قابليتها للمقارنة وتحسين قدرتها التفسيرية بوصفها مؤشرا لأداء الشركة، وتحسين الشفافية، والحد من عدم تماثل

المعلومات، وزيادة جودة التقارير المالية، وتوفير كل من المعلومات المحاسبية التاريخية والمستقبلية وتحديثها أول بأول، والعم علي الحد من ممارسات إدارة الأرباح وعمليات العس المرتبطة بالتنبؤات (عبد الله، ٢٠٢٠، ص ص: ٤٥-٤٦).

ولأهمية تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة بوصفها أحد التطورات المهمة في تكنولوجيا المعلومات والتي أدت إلي تحسين جودة التقارير المالية، فقد أكد (العصيمي، ٢٠١١، ص: ٤٨٧) علي التأثير الإيجابي لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة في ملائمة التقارير المالية، من حيث السرعة في إعداد التقارير وإتاحتها للمستفيدين في الوقت المناسب، وسهولة عمل قوائم مقارنة، وذلك نتيجة توافر البيانات في قاعدة واحدة متكاملة.

كما أن لنظم تخطيط موارد المنشأة القدرة علي توفير معلومات في الوقت المناسب عن طريق ربط الأقسام والإدارات للمنشأة بمستودعات بيانات تتيح الحصول علي تقارير تحدث بشكل فاعل ومستمر سواء كانت مالية أم كانت غير مالية عن طريق خاصية الملاءمة، والتي تؤدي إلي زيادة القدرة التنبؤية للمعلومات والاستغلال الأمثل للموارد المتاحة لتحقيق التكامل بين الأنشطة المختلفة والوظائف المحاسبية، نتيجة ربطها بقاعدة بيانات مركزية متكاملة. (الشهاوي، ٢٠١٣، ص: ٣٤٦)

تعد التقارير المالية الشكل الأكثر استخداما لتقديم مخرجات نظم تخطيط موارد المنشأة إلي المستفيدين، وهذه التقارير هي أداة الاتصال بين نظم تخطيط موارد المنشأة وأصحاب المصالح داخل الشركة وخارجها، وملائمتها للمستخدمين.

إذ تعمل نظم تخطيط موارد المنشأة علي تحسين جودة المعلومات المحاسبية، الأمر الذي يؤدي إلي الوثوق والاعتماد علي القوائم المالية، مما يؤدي إلي تحسين جودة التقارير المالية للشركات المطبقة لتلك النظم، كما تعمل نظم تخطيط موارد المنشأة علي زيادة مرونة إنتاج المعلومات وزيادة التكامل بين التطبيقات المختلفة، وتحسين عملية الرقابة علي تلك التطبيقات، كما أنها تساعد أصحاب المصالح ومتخذي القرارات عن طريق ما تقدمه به من معلومات محاسبية يمكن الاعتماد عليها وفي الوقت المناسب، ومن ثم زيادة جودة المعلومات عن طريق التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية الواردة بالتقارير المالية. (وهدان، ٢٠١٨، ص ١٠٧)

فقد أشارت دراسة (Ou, et al, 2018: P.43) إلي أن المنشآت التي تقوم بتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة لديها فرص لتقديم دعم فني لجمع المعلومات المحاسبية ومعالجتها ونقلها وإعداد التقارير المالية في لوقت نفسه، إذ أن عملية إتمام العمليات في نظم تخطيط موارد المنشأة تتجنب

التدخل البشري المفرط، والذي يقلل من فرص السلوك الانتهازي للإدارة، للقيام بممارسات إدارة الأرباح ، ومن ثم فإن نظم تخطيط موارد المنشأة لديها صلة قوية في تحسين جودة الممارسات المحاسبية ومن ثم الحد من ممارسات إدارة الأرباح.

كما أشار دراسة (Brandful,2018: P.90) إلي أن تحسين جودة المعلومات المحاسبية له أثر كبير في جودة محتوى المعلومات الواردة بالتقارير المالية، إذ تعمل تلك المعلومات علي إظهار تدفقات نقدية تحتوي علي معلومات مهمة عن الموارد الاقتصادية والأنشطة المستقبلية للمنشآت، كما أن شفافية المعلومات وجودتها لها أثر كبير في جودة العمليات داخل المنشأة والحد من ممارسات إدارة الأرباح.

كما أشارت دراسة (Brandful,2018: P.90) إلي أثر خصائص نظم المعلومات المحاسبية المدعمة بنظم تخطيط موارد المنشأة في تحقيق جودة المخرجات المحاسبية والحد من ممارسة إدارة الأرباح، إذ إنها تعمل علي الآتي:

اختيار السياسات المحاسبية طريقة شائعة حين القيام بممارسة إدارة الأرباح، ولكن في ظل نظم تخطيط موارد المنشأة تعد السياسات المحاسبية بيانات محددة من البداية داخل النظام، وليس من السهل تغييرها، مما يجعل إدارة الأرباح أكثر صعوبة عن طريق اختيار السياسات المحاسبية.

تعمل نظم تخطيط موارد المنشأة علي تسجيل سلوكيات صنع القرار، وتعكس الأداء التشغيلي للمديرين، مما يجعل من السهل التعرف إلي قيام المديرين بإدارة الأرباح، وفي ظل نظم تخطيط موارد المنشأة تعد البيانات تلقائياً وفي الوقت الحقيقي، ومن ثم تقلل تلك النظم من الوقت والفرص والتحيز لمعالجة البيانات والتلاعب في الأرباح من قبل الإدارة وقبل أن يتم إعداد التقرير المالي.

كما أشارت دراسة (عبد الله، ٢٠٢٠، ص ٨٢) إلي أن نظم تخطيط موارد المنشأة تعد من الأنظمة الأساسية التي توفر المعلومات المحاسبية الضرورية لأصحاب المصالح، والتي يجب أن تتصف بأنها معلومات مقدمة بشفافية ومصدقية تمكن من تحقيق احتياجات أصحاب المصالح، كما تعمل تلك النظم في الحد من ممارسات إدارة الأرباح.

وقد حاولت بعض الدراسات السابقة تقييم أثر نظم تخطيط موارد المنشأة علي إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية، حيث أشارت دراسة (I Nicolaou et al,2003,P: 47) يعتبر اعتماد أنظمة تخطيط الموارد على مستوى المؤسسة قرارًا استثماريًا استراتيجيًا لأنه يمثل التزامًا كبيرًا بالموارد ويمكن أن يكون له تأثير كبير على عمليات الأعمال. قد تؤثر هذه الاستثمارات الإستراتيجية أيضًا على أداء

الشركة وخصوصا الأداء التشغيلي على مدى زمني طويل الأجل، تمت مقارنة البيانات المالية للشركات التي تتبنى أنظمة واسعة للمؤسسات ومجموعة ضابطة متطابقة من الشركات بشكل مستعرض عبر فترات زمنية قبل الاعتماد وبعده. تظهر نتائج التحليل متعدد المتغيرات أن الشركات التي تتبنى أنظمة المؤسسة تظهر أداءً تفاضلياً إجمالياً أعلى بكثير منذ السنة الثانية بعد الاعتماد مقارنة بمجموعة التحكم المتطابقة. يوضح تحليل الأداء العام إلى الربحية والكفاءة المؤشرات المالية أن الفروق الكبيرة التي حققتها الشركات التي تتبنى تخطيط موارد المؤسسات ترجع إلى زيادة الربحية ولكن ليس الكفاءة.

وقد وجدت دراسة (Paredes,2016,p:30) ارتباطاً سلبياً كبيراً بين تنفيذ REM و ERP. كما أظهرت نتائج الدراسة انخفاضاً في تنفيذ REM في اختبراتي فقط على المنفذين وفي اختبراتي حيث المنفذين مقارنة بمجموعة التحكم. هذا يشير إلى أن الوقت الحقيقي قدرات إعداد التقارير ل ERPs (الوصول إلى المعلومات) تتعارض مع إدارة الأرباح الحقيقية، فقد توصلت الدراسة إلي أن تخطيط موارد المؤسسات تقييد ممارسات إدارة الأرباح الحقيقية، وأشارت دراسة Brazel & Dang,2008,P:17) أن أصبحت أنظمة تخطيط موارد المؤسسات (ERP) هي النظام المفضل لغالبية الشركات المتداولة علناً وقد غيرت بشكل جذري طريقة معالجة المعلومات المحاسبية وإعدادها ومراجعتها، ووجدت الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين مدى اعتماد وحدة تخطيط موارد المؤسسات ومدى إدارة الأرباح. فيما يتعلق بتواريخ إصدار الأرباح، شهدت الشركات التي لديها حوافز لزيادة توقيت تواريخ إصدارها انخفاضاً في الإبلاغ عن التأخر بعد تنفيذ أنظمة تخطيط موارد المؤسسات (ERP).

وقد حققت (Paredes&Wheatly,2018,P:86) في ارتباط تنفيذ تخطيط موارد المؤسسات بمرونة المديرين للابتعاد عن ممارسات التشغيل العادية لتقديم نتائج مالية أفضل. وأشارت نتائج التي توصلو إليها إلى أنه بعد تنفيذ تخطيط موارد المؤسسات تتخفف إدارة الأرباح من خلال الأنشطة الحقيقية. وتشير هذه النتائج بشكل خاص إلى أن تطبيقات تخطيط موارد المؤسسات (ERP) تعزز جودة التقارير المالية من خلال تقييد السلوك الإداري الانتهازي، وأشار البحث (Patnaik,et al,2019,P:599) أن الشركات التي تتبنى تخطيط موارد المؤسسات أقل عرضة للانحراف في أنشطة إدارة الأرباح الحقيقية مقارنة بالشركات التي لا تتبنى تخطيط موارد المؤسسات. على وجه الخصوص، تدير الشركات غير المعتمدة لتخطيط موارد المؤسسات (ERP) الأرباح من

خلال تقديم المزيد من الخصم على الأسعار وفترة ائتمان متساهلة وخفض النفقات التقديرية وزيادة تكلفة الإنتاج.

- بتحليل الدراسات السابقة الخاصة للعلاقة بين الربحية و ممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية ونظم ERP يتضح الاتي:
- انه لم تحاول الدراسات السابقة في بيئة الأعمال الأجنبية والمحلية اختبار أثر ممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية علي الربحية في ظل نظم تخطيط موارد المنشأة وهذا ما تحاول الدراسة الحالية تحقيقه من خلال اختبار فروض البحث التالية.

وتتمثل فروض الدراسة في الاتي:

- الفرض الأول:** لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية معنوية لممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية علي ربحية المنشأة (معدل العائد علي الأصول) في ظل نظم تخطيط موارد المنشأة في الشركات محل الدراسة.
- الفرض الثاني:** لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للممارسات المحاسبية لإدارة أرباح الأنشطة الحقيقية علي الربحية (العائد النقدي) في ظل نظم تخطيط موارد المنشأة في الشركات محل الدراسة.

#### ١-٨ منهج البحث

اعتمدت الدراسة علي كل من نتائج الاختبار الإحصائي المبدئي لدراسة وتوصيف سلوك متغيرات الدراسة (وخصوصا المتغير البحثي)، والمنهج الاستقرائي في مراجعة الفكر المحاسبي المتعلق بكل من إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية ونظم الERP بغرض صياغة المشكلة، ودراسة أثرها علي الربحية، بناء الاطار النظري للدراسة، وتحديد المدخل الملائم للدراسة التطبيقية، ثم اعتمدت الدراسة علي المنهج الاستنباطي بغرض صياغة واختبار الفروض البحثية واستنتاج وتحليل العلاقات التأثيرية بين إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية وبين الربحية.

#### ١-٩ مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في الشركات المدرجة في بورصة الأوراق المصرية أما عينة الدراسة فتمثل (٣١ شركة)

- أن تكون الشركات مقيدة في بورصة الأوراق المالية المصرية في الفترة (٢٠١٣-٢٠١٨).
- أن تبدأ السنة المالية في الشركات من يناير من العام وتنتهي في ديسمبر من كل عام.
- أن تتوفر البيانات المطلوبة خلال فترة البحث لكافة الشركات المختارة بعينة البحث والتي تتمثل في : القوائم المالية السنوية، نموذج تقرير إفصاح عن مجلس الإدارة وهيكل المساهمين للشركات من ٢٠١٣ وحتى ٢٠١٨ ، وقد تم الوصول إليها من خلال القوائم والتقارير المالية التي توفرها شركة مصر لنشر المعلومات EGID ، وكذلك من البورصة المصرية، ومواقع الشركات على شبكة الانترنت، وموقع مباشر .

- أن تنتمي الشركات إلي القطاعات غير المالية وبالتالي يتم إستبعاد الآتي:

قطاعات البنوك وقطاعات الخدمات المالية باستثناء البنوك، نظرا لاختلاف بيئة العمل المحاسبي في هذه القطاعات عن غيرها ن القطاعات غير المالية.

- أن تطبق الشركات نظم ERP علي الأقل في إدارة واحدة من إداراتها.

### جدول رقم (١) الشركات عينة البحث

القطاع	م	شركات تطبق نظم ERP	الشركة المصممة لبرنامج ERP
قطاع التشييد	١	أسمنت بورتلاند طرة	Quick books
	٢	مصر بني سويف للأسمنت	Sap
	٣	مصر للأسمنت قنا	Oracle
	٤	العز للسيراميك والبورسلين	Sap
	٥	أسمنت سينا	Sap, Microsoft dynamics
	٦	السويس للأسمنت	Oracle
	٧	باكين	Microsoft dynamics
	٨	الجيزة العامة للمقاولات	Sap
	٩	الصعيد العامة للمقاولات	Quick books
	١٠	أكرو مصر للشدات والسقالات	Sap
	١١	الأسكندرية للأسمنت بورتلاند	Sap
قطاع العقارات	١	بالم هيلز	Sap
	٢	التعمير والاستشارات الهندسية	Quick books
	٣	مدينة نصر للإسكان والتعمير	Oracle
	٤	المصريين للاستثمار	Sap
قطاع خدمات ومنتجات	١	أيكون	Sap
	٢	السويدي	Alpha ERP
	٣	الكابلات الكهربائية	Alpha ERP
	٤	إيجيترانس	Microsoft dynamics
	٥	العربية للصناعات الهندسية	Sap
قطاع الرعاية الصحية والأدوية	١	مقفيس للأدوية	Oracle
	٢	سبأ للأدوية	Oracle
	٣	مينا فارم للأدوية	Sap
	٤	إيببيكو	Oracle
	٥	مستشفى النزهة الدولي	Sap
موارد أساسية	١	أسيك للتعددين أسكوم	Sap
	٢	العز الدخيلة للصلب	Alpha ERP
	٣	الألومنيوم العربية	Sap
	٤	جولدن تكس للأصواف	Sap
مواد	١	الأهرام للطباعة والتغليف	Oracle
	٢	الشرق الأوسط للزجاج	Sap

- متغيرات البحث وطرق قياسها:

يعتمد البحث علي مجموعة من المتغيرات المستقلة والتابعة علي النحو التالي:

المتغيرات المستقلة

تتمثل المتغيرات المستقلة في ممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية والتي قياسها بالاعتماد علي مؤشرات  
كما في الجدول رقم (٢)

جدول رقم (٢) المتغيرات المستقلة وطرق قياسه

الرمز	المتغير	طريقة القياس
X	إدارة أرباح بالأنشطة الحقيقية	إجمالي إدارة الأرباح بالمبيعات، إدارة الأرباح بالإنتاج، و إدارة النفقات الإختيارية (Cupertino, et. al., 2016)، (السيد، ٢٠١٩، ص ٤٣)

المتغيرات الرقابية

تتمثل المتغيرات الرقابية في عشر متغيرات رقابية هي (تطبيق الإصدار الجديد للمعايير ٢٠١٦، حجم مكتب المراجعة،  
نوع تقرير المراجع، نوع برنامج ERP، حجم الشركة، الرافعة المالية، نوع القطاع، الادارات المطبق فيها البرنامج،  
حجم مجلس الإدارة، استقلالية مجلس الإدارة) ويوضح الجدول رقم (٣) هذه المتغيرات وطرق قياسها.

جدول رقم (٣) المتغيرات الرقابية وطرق قياسها

الرمز	المتغير	طريقة القياس
C1	تطبيق الإصدار الجديد للمعايير ٢٠١٦	متغير وهمي يأخذ القيمة (١) للسنوات من ٢٠١٦، والقيمة صفر للسنوات قبل ٢٠١٦.
C2	حجم مكتب المراجعة	متغير وهمي يأخذ القيمة (١) المكاتب الأربعة الكبرى، والقيمة صفر لخالف ذلك.
C3	نوع تقرير المراجع	متغير وهمي يأخذ القيمة (١) التقرير النظيف، والقيمة صفر لخالف ذلك.
C4	نوع برنامج ERP	متغير وهمي برنامج SAP يأخذ رقم 1، Oracle 2، Microsoft 3 4Quick books, 5Alpha erp, 6 Microsoft dynamics
C5	حجم الشركة	اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول
C6	الرافعة المالية	إجمالي الإلتزامات/ إجمالي الأصول
C7	نوع القطاع	متغير وهمي يأخذ القيمة (١) لقطاع التشييد، القيمة (٢) لقطاع العقارات، القيمة (٣) لقطاع خدمات ومنتجات، القيمة (٤) رعاية صحية، القيمة (٥) موارد أساسية، القيمة (٦) منتجات منزلية، والقيمة (٧) مواد.
C8	الادارات المطبق فيها البرنامج	متغير وهمي يأخذ القيمة (١) ادارة واحدة ، القيمة (٢) أكثر من إدارة ،والقيمة (٣) جميع الإدارات.
Z1	حجم مجلس الإدارة	عدد أعضاء مجلس الإدارة
Z2	استقلالية مجلس الإدارة	نسبة عدد أعضاء مجلس الإدارة المستقلين أو المنتخبين إلي إجمالي عدد الأعضاء

## المتغيرات التابعة

تتمثل المتغيرات التابعة في مقاييس الربحية من المنظور المحاسبي وقد اعتمد الباحث علي أربعة مقاييس هي (العائد على الأصول، العائد النقدي)، ويوضح الجدول رقم (٤) هذه المتغيرات

جدول رقم (٤) المتغيرات التابعة

الرمز	المتغير	طريقة القياس
Y1	العائد على الأصول	(صافي الدخل قبل الفوائد / إجمالي الأصول) دراسة (ابراهيم وزهر، ٢٠١٧، ص ٣٤)
Y2	العائد النقدي	(التدفقات النقدية التشغيلية / إجمالي الأصول) دراسة (ابراهيم وزهر، ٢٠١٧)

## ١-١٠ الأساليب الإحصائية

لاختبار مدي صحة فروض الدراسة، تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية من خلال البرنامج الإحصائي SPSS (Social Science Statistics Package):

**التحليل الوصفي للبيانات:** (الوسط الحسابي - الإنحراف المعياري) وذلك لرصد سلوك بيانات الدراسة.  
**تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression:** تم استخدام طريقة Enter. ويساعد تحليل الانحدار المتعدد عموما في التحقق من وجود علاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، وتقدير نموذج يمكن من خلاله التنبؤ بقيم المتغير التابع من خلال المتغيرات المستقلة. كما يستخدم مع هذا التحليل أسلوب الارتباط التعدد وذلك لتحديد قوة واتجاه العلاقة بين هذين النوعين من المتغيرات.  
**الاختبارات الإحصائية لفروض الدراسة:** واشتملت علي اختبار F- test لاختبار معنوية النموذج ككل، واختبار T-test لاختبار معنوية كل متغير علي حدة، وتعتبر هذه الاختبارات مصاحبة لأساليب التحليل التي تقرر استخدامها والمتوافرة في حزمة الأساليب الإحصائية SPSS.

## ١-١١ مصادر الحصول علي البيانات

اعتمدت الدراسة في جميع البيانات علي كل من التقارير المالية المنشورة للشركات الممثلة لعينة الدراسة، ونموذج تقرير إفصاح عن مجلس الإدارة وهيكل المساهمين للشركات غير المالية عينة الدراسة خلال الفترة من ٢٠١٣ - ٢٠١٨، والمتاحة علي موقع معلومات مباشر ([WWW.MUBASHER.INFO](http://WWW.MUBASHER.INFO)).

## ١-١٢ تحليل واستخلاص نتائج اختبارات الفروض

تم توظيف البيانات التي تم الحصول عليها بعد التحقق من صلاحيتها للتحليل بهدف تحديد اثر الممارسات المحاسبية علي الربحية في ظل نظم تخطيط موارد المنشأة بالشركات محل الدراسة. ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

## - التحليل الوصفي للمتغيرات

اعتمدت الدراسة في تحليل الوصفي علي تقسيم متغيرات الدراسة إلي متغيرات متصلة ومتغيرات متقطعة كما يلي:

### التحليل الوصفي للمتغيرات المتصلة

تتمثل المتغيرات المتصلة للدراسة في كل من [إدارة أرباح الأنشطة الحقيقية(X2)، حجم الشركة(C5)، الرافعة المالية(C6)، حجم مجلس الإدارة(C7)، إستقلالية مجلس الإدارة(C8)، معدل العائد علي الأصول(Y1)، معدل العائد علي حقوق الملكية(Y2)، هامش الربح(Y3)، العائد النقدي(Y4)]. ، ويمكن توضيح التحليل الوصفي لهذه المتغيرات في الشركات محل الدراسة من خلال الجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥)

التحليل الوصفي للمتغيرات المتصلة بالشركات محل الدراسة

الإنحراف المعياري Std. Deviation	المتوسط Mean	المتغير	الرمز
.59012	.7547	إدارة أرباح الأنشطة الحقيقية	X
.74250	8.9557	حجم الشركة	C5
.40062	.4817	الرافعة المالية	C6
2.75905	8.3495	حجم مجلس الإدارة	Z1
1.23138	.7742	إستقلالية مجلس الإدارة	Z2
.06720	.0818	معدل العائد علي الأصول	Y1
.08297	.0714	العائد النقدي	Y4

المصدر نتائج التحليل الإحصائي

وبفحص الجدول رقم(٥) يلاحظ الآتي:

- ارتفاع متوسط إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية خلال فترة الدراسة حيث بلغ (٠.٧٥٤٧) بينما يزيد هذا المتوسط عن مثيله في دراسة (السيد، ٢٠١٩) حيث بلغت (٠.٢٣).
- الانخفاض الملحوظ في متوسط حجم الشركة (٨.٩٥٥٧) بمقارنته بمثيله في بعض الدراسات مثل دراسة (وهدان، ٢٠١٨) و(دراسة السيد، ٢٠١٩) حيث يتراوح هذا المتوسط بين (١٩.٥٥ - ٢١.٠٤)، بينما تتقارب من دراسة (زهر، ٢٠٢٠) حيث بلغ المتوسط (٨.٩٨٦٤)، مما يدل علي الطبيعة الخاصة لشركات محل الدراسة والتفاوت الملحوظ في حجم استثمارتها.
- بلغ متوسط حجم الرافعة المالية (٠.٤٨١٧) أي أن الشركات محل الدراسة تعتمد علي الديون الخارجية في تمويل أنشطتها المختلفة بنسبة ٤٨.١٧% في المتوسط. ويلاحظ ارتفاع المتوسط عن دراسة (وهدان، ٢٠١٨) حيث بلغت (٤٤) وتتقارب مع دراسة (زهر، ٢٠٢٠) حيث بلغت (٤٧٩٥).

- التقارب النسبي لمتوسط مجلس الإدارة (٨.٣٤٩٥) مقارنة بالدراسات السابقة مثل دراسة (زهرة، ٢٠٢٠) حيث بلغت (٨.٦٢٩٦).
- بلغ متوسط العائد علي الأصول (٠.٠٨١٨) ويلاحظ انخفاض المتوسط عن دراسة ( وهذان، ٢٠١٨) حيث بلغ (٠.٠٨٤)، بينما يلاحظ ارتفاع هذا المتوسط عن دراسة (إبراهيم وزهر ، ٢٠١٧) حيث بلغ المتوسط (٠.٠٥٠٩).
- بلغ متوسط العائد النقدي خلال فترة الدراسة (٠.٠٧١٤)

### التوزيعات التكرارية للمتغيرات المتقطعة (المنفصلة)

تتمثل متغيرات الدراسة المتقطعة في المتغيرات الوهمية التي يتم التعبير عنها بقيمة إفتراضية، وتتمثل هذه المتغيرات في [ تطبيق IFRS (C1)، حجم مكتب المراجعة (C2)، نوع تقرير المراجع (C3)، نوع برنامج ERP (C4)، نوع القطاع (C7)، الإدارات المطبق فيها برنامج ERP (C8)] ويوضح الجدول رقم (٦) التوزيع التكراري لهذه المتغيرات في الشركات محل الدراسة.

جدول رقم (٦)

التحليل الوصفي للمتغيرات المتقطعة في الشركات محل الدراسة

الرمز	المتغير	التكرار	النسبة	النسبة التراكمية
C1	تطبيق IFRS	93	50%	50%
		93	50%	100%
C2	حجم مكتب المراجعة	108	58.1%	58.1%
		78	41.9%	100%
C3	نوع تقرير المراجع	162	87.1%	87.1%
		24	12.9%	100%
C4	نوع برنامج ERP	90	48.4%	48.4%
		42	22.6%	71.0%
		12	6.5%	77.4%
		18	9.7%	87.1%
		18	9.7%	96.8%
		6	32%	100%
C7	نوع القطاع	66	35.5%	35.5%
		24	12.9%	48.4%
		30	16.1%	64.5%
		30	16.1%	80.6%
		18	9.7%	90.3%
		6	3.2%	93.9%
		12	6.5%	100%
C8	الإدارات المطبق فيها برنامج ERP	30	16.1%	16.1%
		30	16.1%	32.3%
		126	67.7%	100%

وبتحليل البيانات الواردة من الجدول رقم (٦) ارتفاع تأثير الممارسات المحاسبية علي الربحية في الشركات محل الدراسة. حيث يوجد ٥٠% من البيانات المستخدمة في البحث محسوبة بعد تبني المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS) بداية من عام ٢٠١٦ ولذا من المتوقع أن يكون للممارسات المحاسبية اثر إيجابي علي ربحية الشركات لأن المعايير المحاسبية المصرية الجديدة أكثر موضوعية مما قبلها، كما أن أكثر من شركات العينة تتعاقد مع أحد المكاتب الأربعة الكبار ٥٨.١% بينما باقي الشركات يراجعها مكاتب أخرى بخلاف المكاتب الأربعة ونسبتها ٤١.٩% . كما يلاحظ ارتفاع نسبة تقارير المراجع النظيفة حيث بلغت ٨٧.١% فقط مقارنة بالتقارير غير النظيفة والتي بلغت ١٢.٩% محل الدراسة ويدل ذلك علي سلامة التقارير المالية للشركاء، كما ان أكثر شركات العينة تستخدم برنامج SAP بنسبة ٤٨.٤% من إجمالي شركات العينة، بالإضافة إلي أن (٦٧.٧) من الشركات محل الدراسة تطبق برنامج ERP في جميع إدارتها مما يدل علي ارتفاع مستوي تقدمها تكنولوجيا واعتمادها علي عناصر بشرية متميزة لضمان سلامة الممارسات المحاسبية في هذه الادارات ومن بينها الادارة المالية في الشركات محل الدراسة.

#### ١٣-١ نتائج اختبار الفروض

الفرض الأول: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية معنوية لممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية علي ربحية المنشأة (معدل العائد علي الأصول).

"اختبار أثر الممارسات المحاسبية لإدارة أرباح الأنشطة الحقيقية علي الربحية (معدل العائد علي الأصول) في ظل نظم تخطيط موارد المنشأة في الشركات محل الدراسة."

لاختبار مدي صحة الفرض الأول للدراسة وهو "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للممارسات المحاسبية لإدارة أرباح الأنشطة الحقيقية علي الربحية (معدل العائد علي الأصول) في الشركات محل الدراسة". تم استخدام الانحدار المتعدد ويوضح الجدول رقم (٧) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لتأثير الممارسات المحاسبية لإدارة أرباح الأنشطة الحقيقية علي الربحية (معدل العائد علي الأصول) في ظل نظم تخطيط موارد المنشأة في الشركات محل الدراسة علي معدل العائد علي الأصول في الشركات محل الدراسة.

## جدول (٧)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لتأثير الممارسات المحاسبية لإدارة أرباح الأنشطة الحقيقية علي الربحية (معدل العائد علي الأصول) في الشركات محل الدراسة

P-value	T	Beta	المعاملات غير المعيارية		المتغير	الرمز
			الخطأ القياسي	B		
.000	4.930	.462	.011	.053	ممارسات إدارة أرباح الأنشطة الحقيقية	X
.274	1.098-	-.082-	.015	-.016-	نوع تقرير المراجع	C3
.001	3.458-	-.302-	.004	-.013-	نوع برنامج ERP	C4
.000	6.616-	-.588-	.015	-.099-	الرافعة المالية	C6
.029	2.204	.195	.002	.005	عدد أعضاء مجلس الإدارة	Z1
.136	1.496	.105	.004	.006	إستقلالية مجلس الإدارة	Z2
.005	2.811-	-.217-	.007	-.019-	الإدارات المطبق فيها البرنامج ERP	C8
Constant						
		.137			معامل الارتباط المتعدد	R
		.472 <sup>a</sup>			معامل التحديد	R2
		.223			معامل التحديد المعدل	Adj.R2
		.193			قيمة F	
		7.303			P-Value	
		.000 <sup>b</sup>				

المصدر نتائج التحليل الإحصائي (معنوية ١%، معنوية ٥%)

ويتضح من الجدول رقم (٧) إرتفاع معنوية النموذج المستخدم ككل في إختبار العوامل التفسيرية لمعدل العائد علي الأصول (Y1) حيث بلغت قيمة F (7.303) وبلغت قيمة P- Value (0.000) وهي أقل من مستوي معنوية (٠.٠١) مما يعني أن النموذج صالح للتنبؤ بقيمة التغير التابع. وفيما يتعلق بالقدرة التفسيرية للنموذج والتي توضح قدرة المتغيرات المستقلة علي تفسير المتغير التابع (معدل العائد علي الأصول) فيلاحظ من الجدول رقم (١١) أن قيمة معامل الارتباط المتعدد (<sup>a</sup>472.) والمساهمة النسبية (معامل التحديد) له بلغت (223.). وهذا يعني أن الممارسات المحاسبية لإدارة أرباح الأنشطة الحقيقية (X) والمتغيرات الحاكمة الأخرى يفسرون ما مقداره 22.4% من التغير في المتغير التابع معدل العائد علي الأصول (Y1) (الربحية).

كما يتضح من الجدول رقم (١١) أن كل من متغير (X) ممارسات إدارة أرباح الأنشطة الحقيقية ، ومتغير عدد أعضاء مجلس الإدارة (Z1) لهم تأثير طردي معنوي علي معدل العائد علي الأصول (Y1) وذلك عند مستوي معنوية (0.00)، وأن متغير (C4) نوع برنامج ERP ومتغير (C6)الرافعة المالية ومتغير (C10) الإدارات المطبق فيها البرنامج ERP لهم تأثير عكس معنوي علي معدل العائد علي الأصول (Y1)، أما باقي المتغيرات ليس لها تأثير معنوي علي معدل العائد علي الأصول (Y1) وتأخذ معادلة الإنحدار الصورة التالية (تظهر المعادلات المعنوية بخط **Bold**)

$$Y1 = .137 + .053 X - .016 C3 - .013 C4 - .099 C6 + .005 Z1 + .006 Z2 - .019 C8$$

وبالتالي يتم رفض الفرض العدمي وهو "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للممارسات المحاسبية لإدارة أرباح الأنشطة الحقيقية علي الربحية في ظل نظم تخطيط موارد المنشأة". أي أن هناك تأثير معنوي طردي إيجابي لممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية علي الربحية مقاسة بمعدل العائد علي الأصول عند مستوي معنوية (0.00) . أما باقي المتغيرات التي دخلت في النموذج فنجد أن عدد أعضاء مجلس الإدارة له تأثير معنوي طردي عند مستوي معنوية (0.05)، بينما كان تأثير نوع برنامج ERP الرافعة المالية والإدارات المطبق فيها برنامج ERP كان عكسيا وقوي عند مستوي معنوية (0.00). بينما ذكرت دراسة (حماد، 2017، ص 43) بأن هناك علاقة عكسية جوهريّة بين إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية ومعدل العائد للأصول.

#### الفرض الثاني:

"اختبار أثر الممارسات المحاسبية لإدارة أرباح الأنشطة الحقيقية علي الربحية (العائد النقدي) في ظل نظم تخطيط موارد المنشأة في الشركات محل الدراسة.

لاختبار مدي صحة الفرض الثاني للدراسة وهو "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للممارسات المحاسبية لإدارة أرباح الأنشطة الحقيقية علي الربحية (العائد النقدي) في ظل نظم تخطيط موارد المنشأة في الشركات محل الدراسة". تم استخدام الانحدار المتعدد ويوضح الجدول رقم (8) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لتأثير الممارسات المحاسبية لإدارة أرباح الأنشطة الحقيقية علي الربحية (العائد النقدي) في ظل نظم تخطيط موارد المنشأة في الشركات محل الدراسة .

جدول (8) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لتأثير الممارسات المحاسبية لإدارة أرباح الأنشطة الحقيقية علي الربحية (العائد النقدي) في الشركات محل الدراسة

P-value	T	Beta	المعاملات غير المعيارية		المتغير	الرمز
			B	الخطأ القياسي		
.000	5.121	.452	.064	.012	ممارسات إدارة الأرباح الأنشطة الحقيقية	X
.025	2.268-	-.193-	-.011-	.005	نوع برنامج ERP	C4
.000	4.235-	-.364-	-.075-	.018	الرافعة المالية	C6
.045	2.020	.174	.005	.003	عدد أعضاء مجلس الإدارة	Z1
.124	1.544	.108	.007	.005	إستقلالية مجلس الإدارة	Z2
.071	1.815-	-.132-	-.006-	.003	نوع القطاع	C7
		.051			Constant	
		.397 <sup>a</sup>			معامل الارتباط المتعدد	R
		.158			معامل التحديد	R2
		.130			معامل التحديد المعدل	Adj. R2
		5.592			قيمة F	
		.000 <sup>b</sup>			P-Value	

المصدر نتائج التحليل الإحصائي (معنوية 1%، معنوية 5%)

ويتضح من الجدول رقم ( 8 ) إرتفاع معنوية النموذج المستخدم ككل في إختبار العوامل التفسيرية للعائد النقدي (Y4) حيث بلغت قيمة F (5.592) وبلغت قيمة (0.000) P- Value وهي أقل من مستوي

معنوية (٠.٠١) مما يعني أن النموذج صالح للتنبؤ بقيمة التغير التابع. وفيما يتعلق بالقدرة التفسيرية للنموذج والتي توضح قدرة المتغيرات المستقلة علي تفسير المتغير التابع (العائد النقدي) فيلاحظ من الجدول رقم (٣) أن قيمة معامل الارتباط المتعدد (396). والمساهمة النسبية (معامل التحديد) له بلغت (158). وهذا يعني أن الممارسات المحاسبية لإدارة أرباح الأنشطة الحقيقية (X) والمتغيرات الحاكمة الأخرى يفسرون ما مقداره 15.8% من التغير في المتغير التابع العائد النقدي (Y2) (الربحية).

كما يتضح من الجدول رقم (٨) أن كل من متغير (X) ممارسات إدارة أرباح الأنشطة الحقيقية و عدد أعضاء مجلس الإدارة (Z1) لهم تأثير طردي معنوي علي العائد النقدي (Y2) وذلك عند مستوي معنوية (0.00)، وأن متغير (C4) نوع برنامج ERP ومتغير (C6) الرافعة المالية لهم تأثير عكسي معنوي علي العائد النقدي (Y2)، أما باقي المتغيرات ليس لها تأثير معنوي علي العائد النقدي (Y2) وتأخذ معادلة الإنحدار الصورة التالية (تظهر المعادلات المعنوية بخط Bold)

$$Y4 = 0.051 + 0.063 X - 0.010 C4 - 0.075 C6 + 0.005 Z1 + 0.007 Z2 - 0.006 C7$$

وبالتالي يتم رفض الفرض العدمي وهو "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للممارسات المحاسبية لإدارة أرباح الأنشطة الحقيقية علي العائد النقدي الربحية في ظل نظم تخطيط موارد المنشأة". أي أن هناك تأثير معنوي طردي إيجابي للممارسات لإدارة أرباح الأنشطة الحقيقية علي الربحية مقاسة بالعائد النقدي عند مستوي معنوية (٠.٠٠) أما باقي المتغيرات التي دخلت في النموذج فنجد أن نوع برنامج ERP C4 والرافعة المالية أعضاء مجلس الإدارة له تأثير معنوي عكسي عند مستوي معنوية (0.05)، (0.00) بينما كان تأثير عدد أعضاء مجلس الإدارة طردي عند مستوي معنوية (0.05).

#### ١٤-١ نتائج البحث

1. يوجد تأثير معنوي طردي للممارسات المحاسبية لإدارة أرباح الأنشطة الحقيقية علي الربحية مقاسة بمعدل العائد علي الأصول عند مستوي معنوية (٠.٠٠) أما باقي المتغيرات التي دخلت في النموذج فنجد أن عدد أعضاء مجلس الإدارة له تأثير معنوي طردي عند مستوي معنوية ((0.05)، بينما كان تأثير نوع برنامج ERP الرافعة المالية والإدارات المطبق فيها برنامج ERP كان عكسيا وقوي عند مستوي معنوية (٠.٠٠).
2. يوجد تأثير معنوي طردي للممارسات المحاسبية لإدارة أرباح الأنشطة الحقيقية علي الربحية مقاسة بالعائد النقدي عند مستوي معنوية (٠.٠٠) أما باقي المتغيرات التي دخلت في النموذج فنجد أن نوع برنامج ERP C4 والرافعة المالية أعضاء مجلس الإدارة له تأثير معنوي عكسي عند مستوي معنوية ((0.05)، (٠.٠٠) بينما كان تأثير عدد أعضاء مجلس الإدارة طردي عند مستوي معنوية (0.05).

## ١٥-١ التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها، يوصي الباحث بما يأتي:

١. يتعين علي الشركات محل الدراسة أن تأخذ بعين الاعتبار ممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية في ظل نظم تخطيط موارد المنشأة عند التنبؤ بمعدل العائد علي الأصول، حيث اثبتت نتائج الدراسة وجود تأثير إيجابي طردي لممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية علي معدل العائد علي الأصول.
٢. يتعين علي الشركات محل الدراسة أن تأخذ بعين الاعتبار ممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية في ظل نظم تخطيط موارد المنشأة عند التنبؤ بمعدل العائد النقدي، حيث اثبتت نتائج الدراسة وجود تأثير إيجابي طردي لممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية علي العائد النقدي.
٣. قيام وزارة الاستثمار بتعديل معايير المحاسبة المصرية للحد من استخدام الأنشطة الحقيقية في ممارسات إدارة الأرباح مما يؤدي إلي ارتفاع مستوي جودة الأرباح في التقارير المالية والحد من مسستوي إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية مما يؤدي إلي ارتفاع مستوي أداء الشركات المصرية وزيادة ثقة أصحاب المصالح المختلفة.
٤. ضرورة التزام الشركات بمتطلبات إعداد التقارير المالية ومبادئها والمعايير المحاسبية، والتركيز علي موثوقية المعلومات، والبيانات الواردة فيها خصوصا الأرباح، من أجل تحسين مستوي مصداقيتها، وإمكانية الاعتمادعليها في اتخاذ القرارات الاقتصادية المختلفة.
٥. إصدار معيار محاسبة متخصص بعنوان: إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية- الممارسة وطرق العلاج، بحيث يتناول جميع القضايا المتعلقة بهذه الظاهرة وكيفية منعها أو الحد منها.

## ١٦-١ البحوث المستقبلية:

- في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج يمن توجيه اهتمام الباحثين نحو المجالات البحثية التالية:
- ١- تقييم أثر المراجعة الخارجية في الحد من ممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية في ظل نظم تخطيط موارد المنشأة.
  - ٢- تأثير خصائص مجلس الإدارة علي الربحية في ظل نظم تخطيط موارد المنشأة.
  - ٣- دراسة العلاقة بين الربحية ورأس المال العامل في الشركات المطبقة لنظم تخطيط موارد المنشأة.

## ١٧-١ المراجع

## ١-١٧-١ المراجع باللغة العربية:

- إبراهيم، أحمد كمال مطاوع، (٢٠١٩): "تفسير دلالة الأتعاب غير العادية في ضوء علاقتها بجودة عملية المراجعة ودوافع الإدارة تجاه إدارة الأرباح: دراسة تطبيقية، مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الأول، ص ٥٣٤-٥٨٤.
- إبراهيم، محمد زيدان، و زهر، إكرامي جمال السيد، (٢٠١٧)، " تأثير التطبيق المرحلي لنظام الإنتاج المرن علي المحتوي المعلوماتي لربحية الشركات من منظور محاسبي (دراسة حالة)، المجلة العلمية للبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة المنوفية، س ٤، ع ٣ و ٤، يوليو- أكتوبر، ص ص ٩-٥٨.
- أبوجبة، محمد عوني عيد، ٢٠١٥ "أثر الربحية في إدارة الأرباح في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان"، رسائل ماجستير غير منشورة، جامعة الزرقاء، كلية الدراسات العليا، الأردن، ص ص ١-١٠٨.
- أحمد، دعاء سعد الدين بكري،(٢٠١٤): " إطار مقترح لتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة وأثره علي ممارسات المحاسبة الإدارية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة، جامعة السويس.
- أحمد، سعيد رشاد محمد،(٢٠١٩): "تحليل أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المشروع علي زيادة فعالية نظام المحاسبة عن استهلاك الموارد في المشروعات الصناعية- دراسة تطبيقية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة بني سويف.
- ثلجي، عامر عبد المجيد إبراهيم، ٢٠١٩ "أثر النسب المالية علي ربحية السهم الواحد: دليل بورصة عمان للأوراق المالية" ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الأردن
- حماد، مصطفى أحمد، ٢٠١٧ " اثر استخدام الأنشطة الحقيقية لإدارة الأرباح علي الأداء المالي التشغيلي اللاحق للشركات المصرية دراسة تطبيقية". مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الأول، أبريل، ص ٩-٦٢.
- الحياي، وليد ناجي، (١٩٩١): "تحليل مؤشرات نتائج الأداء (الأرباح والربحية) في المشاريع الصناعية كأداة لتخطيط الإنتاجية". التعاون الصناعي- العدد(٤٦)، ص ص ٣٤-٥٢.
- زهر، إكرامي جمال السيد، (٢٠٢٠) "أثر جودة الممارسات المحاسبية علي الأرباح المعلنة في ظل التنوع القطاعي (دراسة تطبيقية)"، المجلة العلمية للبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة المنوفية، س ٧، ع ١، يناير، ص ص : ٣٥١-٤٠٠.

- السرايري، سمير عبد الرزاق، (٢٠١٠): "محددات الربحية في البنوك التجارية السعودية"، المجلة العربية للإدارة، الأردن، مجلد ٣٠، عدد ١، ص: ١٢٧-١٥٤.
- سعد الدين ، ايمان محمد (٢٠٠٥) " نظم تخطيط موارد المنشأة لدعم النظم المحاسبية في ظل البيئة التنافسية"، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مجلد (٦٥) الجزء الثاني ص: ١٠٣- ١٤٣.
- السيد، محمد صابر حموده، (٢٠١٩)، "أثر خصائص الوحدة الاقتصادية علي ممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية وانعكاسها علي الأداء التشغيلي المستقبلي: دراسة تطبيقية"، المجلة العلمية للبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة المنوفية، س ٦، ع ١، يناير، ص: ٩- ٨٤.
- شتيوي، أحمد(٢٠٠٩): "تحليل العوامل الاقتصادية علي ممارسات إدارة الأرباح بالشركات المصرية، دراسة تطبيقية"، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الأول، ص: ١١٤- ١٧٩.
- الشهاوي، صلاح أحمد محمد،(٢٠١٤): " أثر تطوير أنشطة المراجعة الداخلية علي جودة التقارير المالية بتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة ((ERP "دراسة ميدانية"، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، المجلد الثاني، العدد الأول، ص: ٣٢٥- ٣٧٢.
- عبد السيد، أميرة محمد كمال، (٢٠١٧): "دراسة مدي تأثير تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة علي جودة التقارير المالية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة القاهرة.
- عبد اللطيف، محمود محمد محمود، (٢٠١٧): "دور نظم تخطيط موارد المشروع (ERP) في دعم الإدارة الإستراتيجية للتكلفة باستخدام مدخل التكلفة المستهدفة". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية.
- عبد الله، محمد رمضان أحمد، (٢٠٢٠): "أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المشروع ERP في الحد من ممارسات إدارة الأرباح وتعظيم قيمة الشركة- دراسة تطبيقية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإدارية، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية.
- العجوري، فانتن الحسيني عمر، (٢٠١٥): " أثر تطبيق معايير المحاسبة المصرية علي الحد من ممارسات إدارة الأرباح في البيئة المصرية". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة بنها.
- عصيمي، أحمد زكريا زكي (٢٠١١)، "اثر استخدام نظم تخطيط موارد المنشأة علي جودة عملية التقرير المالي بالتطبيق علي الأعمال السعودية، المجلة العلمية للتجارة والتمويل"، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الأول، المجلد الثاني: ٤٨٧-٥٥٥.

- علوان، معاذ محمد شعبان، ٢٠١٥ "استخدام نسب السيولة ومقاييس التدفقات النقدية للتنبؤ بالربحية: دراسة تحليلية تطبيقية علي مجموعة الاتصالات الفلسطينية"، رسائل ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية (غزة)، كلية التجارة.
- علي، عزيزة رزق محمود، (٢٠١٩)، "أثر التحفظ المحاسبي غير المشروط علي ممارسات إدارة الأرباح الحقيقية: دراسة تطبيقية علي الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية في مصر، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، مج ١٠، ع ٣، ص ص ٢٩٠-٣٤٢.
- عمار، صفاء محمد أحمد، (٢٠١٦): "تقييم الالتزام بتطبيق معايير المحاسبة الدولية مقابل الإلتزام بتطبيق مبادئ حوكمة الشركات في الحد من ظاهرة إدارة الأرباح - دراسة ميدانية"، المجلة العلمية لقطاع كلية التجارة، جامعة الأزهر، العدد الخامس عشر، يناير، ص ص : ٢٥٠-٣١٤.
- عمار، صفاء محمد أحمد، (٢٠١٦)، "تقييم الإلتزام بتطبيق معايير المحاسبة الدولية مقابل الإلتزام بتطبيق مبادئ حوكمة الشركات في الحد من ظاهرة إدارة الأرباح: دراسة ميدانية"، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة، جامعة الأزهر، العدد الخامس عشر، يوليو.
- محجوب، هالة إبراهيم مهدي عبد الله، (٢٠١١)، "أثر إعادة الهيكلة المالية علي تخفيض التكاليف وتحسين كفاءة الإنتاج لتعظيم الربحية في الشركات الصناعية- دراسة ميدانية"، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة عين شمس- كلية التجارة، عدد(٤)، ص-ص (٣٥٧-٣٦٨).
- محمد، هشام سعيد إبراهيم، (٢٠١٩): "أثر إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية علي العلاقة التفاعلية بين التدفقات النقدية التشغيلية والقيمة السوقية للشركة: دراسة تطبيقية علي الشركات المصرية المدرجة بسوق الأوراق المالية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مجلد ٢٣، عدد ٣، ص١-٨٦.
- محمد، هشام سعيد إبراهيم، ٢٠١٩ " اثر إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية علي العلاقة التفاعلية بين التدفقات النقدية التشغيلية والقيمة السوقية للشركة: دراسة تطبيقية علي الشركات المصرية المدرجة بسوق الأوراق المالية" ، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة ، جامعة عين شمس، العدد الثالث، المجلد ٢٣، ص-ص ١-٨٦.
- الوكيل، حسام السعيد، (٢٠١٩): "أثر التغيير الدوري الإلزامي للمراجع الخارجي علي الحد من ممارسات إدارة الأرباح في بيئة الأعمال المصرية: دراسة تطبيقية" مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مجلد ٢٣، العدد (٤)، ص١-٤٨.

- وهدان، محمد علي، (٢٠١٨)، "تقييم أثر نظم تخطيط موارد المشروع علي التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية في ضوء فعالية الرقابة الداخلية: دراسة تطبيقية"، مجلة البحوث المحاسبية، قسم المحاسبة- كلية التجارة - جامعة طنطا، العدد الثاني، ص: ٨٦ - ١٦٤.

### ١-١٧-٢ المراجع باللغة الأجنبية

- Aghazadeh, S. (2003), "MRP contributes to a company's profitability", *Assembly Automation*, Vol. 23 No. 3, pp. 257-265. <https://doi.org/10.1108/01445150310486521>.
- Alpar, p. and Kim, M., " A Microeconomic Approach to the Measurement of Information technology value" *Journal of Management Information Systems*, Vol. 7, No.2, 1999, pp. 55-69.
- Azhari, Rizka,(2019),The influence of real earnings management on profitability: evidence from state-owned enterprise listed in Indonesia stock exchange year 2014-2018. Banda Aceh: Fakultas Ekonomi dan Bisnis Universitas Syiah Kuala.
- Brandful, E.K,"Stock Return Effects of Accounting Information and Institutional quality", financial impact llc, uospace, ug.edu.gh.
- Brazel, j., & Dang, l, 2008, " The Effect of ERP System Implementations on the Management of Earnings and Earnings Release Dates" *Journal of Information Systems*, PP: 1-21.
- Brazel, j., & Dang, l, 2008, " The Effect of ERP System Implementations on the Management of Earnings and Earnings Release Dates" *Journal of Information Systems*, PP: 1-21.
- Cupertino,C.,Martinez,A.,& da Costa,N.,(2016), " Consequences for future Return with Earnings Management through Real Operating Activates, "Revista Contabilidade &Finances,Vol.27,No.71, May/August,PP.232-242.
- De Andrés, J., Lorca, P., & Labra, J., (2012)" The effects of ERP implementations on the profitability of big firms: the case of Spain" June 2012International Journal of Technology Management 59(1/2):22 – 44.
- Ding, s., Qiao, Q., chen, Z., (2021)" Can financial analysts constrain real earnings management in emerging markets? Evidence from China" Accounting Department, Business School of Hunan University, Changsha, China.
- I Nicolaou,A., Dehning, B., C. Stratopoulos,T.,(2003)" Financial Analysis of Potential Benefits from ERP Systems Adoption The Journal of Business and Information Technology, Vol. 2, Issue 1, pp. 40-50.

- Khanh, H., Khuong, N., Audit Quality, Firm Characteristics and Real Earnings Management: The Case of Listed Vietnamese Firms International Journal of Economics and Financial Issues | Vol 8 • Issue 4 • 2018, 8(4), 243-249.
- Mitra, S and Chaya, A., "A valyzing Cost – Effectiveness of Organizations: The Impact of Information Technology Spending", Journal of Management Information Systems, Vol.43, No.4, 2000, pp. 42-46.
- Ou, P., Zhao. & Zhou. (2018), "Does the implementation of ERP improve the quality of accounting information? Evidence from Chinese A- share listed manufacturing firms. Journal of Applied Business Research, 34 (1).
- Paredes, A., Wheatley, C., (2018) " Do Enterprise Resource Planning Systems (ERPs) Constrain Real" Journal of Information Systems (2018) 32 (3): 65–89.
- Paredes, angel Arturo Pacheco, 2016" The Association of Real Earnings Management with: Enterprise Resource Planning Systems, Audit Effort, and Future Financial Performance," Florida International University, FIU Digital Commons.
- Patnaik, B., Satpathy, i., & Debnath, N., 2019" The Effect of ERP System Implementation on Real Earnings Management: Evidence from an Emerging Economy" International Journal of Civil Engineering and Technology, 10(3), 2019, pp. 588-603.
- Poston, R. & Grabski, s. (2001). Financial impacts of enterprise resource planning implementation. International Journal of Accounting information systems, 2(4).
- Pracita, S., Soewarno, N., & Isnalita, (2018) " Analisis Pengaruh Implementasi ERP terhadap Profitabilitas dan Nilai Perusahaan. Jurnal Akuntansi Universitas Jember, 16 (1). pp. 55-65.
- Santioso, I., Janice, E. & Daryatno, A. (2020), " Faktor – Faktor Yang Mempengaruhi Real Earnings Management Pada Perusahaan Manufaktur di iBEI" <https://www.ecojoin.org/index.php/EJE/article/view/650>,
- Scaspens, R. and Jazyeri, M., "ERP Systems and Management Accounting change: opportunities or Impacts? A Research Note", European Accounting Review, vol.12, No. 1, 2003, pp.201-233.

